

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المحرر | كتاب الصيام(4/4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. أما بعد فهذا المجلس الرابع في مذاكرة كتاب الصيام. وهذا حديث ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا. وفي رواية لا تخص يوم الجمعة -

00:00:00

بصيام ولا ليلتها بقيام فدل الحديث على تحريم تخصيص يوم الجمعة بالصيام لنهي النبي عن ذلك ولأن يوم الجمعة يوم عيد بالنسبة للاسبوع. ويوم العيد لا يصام. وكذلك نهي عن تخصيص ليلة الجمعة بالقيام عن سائر الليالي -

00:00:20

هذا من البدع التخصيصية ان يخصص زمانا بعبادة لم يخصصها به النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في الصحيحين انه دخل عليه الصلاة والسلام على ام المؤمنين جويرية او ميمونة رضي الله عنهما -

00:00:44

في يوم الجمعة وكانت صائمة قال اصمت امس من الخميس؟ قالت لا. قال اصائمة انت غدا يعني يوم السبت وقالت له فقال لا تخص يوم الجمعة بصيام فمن الايام المنهي عنها تخصيص الجمعة. ويدهب بعض الفقهاء الى ان النهي هنا نهي لما -

00:01:03

نهي للكراهة للاحراة فقلوا يكره صوم يوم الجمعة وافراد السبت وافراد الاحد وصوم يوم الشك والصحيح ان افراد هذه الايام بالصيام من النهي المحرم لأن الاصل ان النهي للتحريم ما لم يأتي صارفه -

00:01:27

قال رواه مسلم وصحح ابو زرعة وهو ابو حاتم الرازي وابو حاتم الرازيان صححوا انه مرسل اي من انه من خبر ابن سيرين لم يسمعه من ابي هريرة رضي الله عنه -

00:01:54

والصحيح انه موصول. كما عليه الجمهور والله اعلم. نعم وعن صلة من من جفر قال ابن زفر قال كنا عند عمار ابن ياسر رضي الله عنه فاتى بشارة -

00:02:13

مصلية ف قال. مصلية ولا مصلية ما تصلي يا الشاة؟ لا. اي الحمد لله. مصلية يعني مشوية من صلی النار لعلی اتیکم بجدوة من النار لعلکم تصطلون فان المصلي يعني الذي صلی به النار حتى اشتواه. نعم -

00:02:30

وقال كلوا فتنحى بعض القوم فقال اني صائم. فقال عمار من صام اليوم الذي شك فيه فقد عصى ابا القاسم صلی الله عليه وسلم. رواه ابو داود وابن ماجه والنسائي والترمذی واللفظ له وصححه فقد اعل وقد اعل -

00:02:56

خفية تتعلق بصلة ابن زفر. على كل حال هذا في تحريم صيام يوم الشك. من قال صاما اليوم الذي يشك فيه وهو يوم الثلاثاء من شعبان الذي لم يرى في ليلته هلال ماذا؟ رمضان فقد -

00:03:16

عصى ابا القاسم وقد دعا اصحابه الى شاة مصلية يعني مشوية. دعاهم اليها فتنحى بعض القوم فقال ما بال هؤلاء؟ قال اني صائم قال من صام اليوم الذي يشك فيه -

00:03:36

او الذي شك فيه هل هو من رمضان ولا لا؟ فقد عصى النبي صلی الله عليه وسلم فدل على ان صيام يوم الشك انه حرام. وهذا خلاف للمذهب المذهب اذا لم يرى الهلال ليلة الثلاثاء قطر او لغيره -

00:03:51

فانهم يصبحون صائمين احتمال انهم من رمضان. واخذوهم من قول من قول النبي عليه الصلاة والسلام فان غبي عليکم فاقدروا له الصحيح ان معنى فاقدروا له معناه اتمام العدة كم؟ ثلاثة يوما. لكنهم اخذوه من قوله فاقدروا له اي -

00:04:09

من قول الله جل وعلا ومن قدر عليه رزقه يعني من ضيق عليه رزقه. نعم وعن العلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. رواه الامام احمد وابو داود -

00:04:30

وابن ماجة والترمذى وصححه وقال وقال احمد هو حديث منكر وكان ابن مهدي لا يحدث به. قال والعلاء ثقة لا ينكر من حديثه الا
هذا. هذا الحديث رواه الخمسة عن العلاء ابن عبد الرحمن - 00:04:52

حضرني عن ابيه عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا والحديث
اوه صحيحه الترمذى وصححه اكتر المتأخرین واكتر المتقدمین كالامام احمد يعله - 00:05:11

وقالوا انه من مناکير العلاء كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث به ومن اعمله البخاري قال فيه نظر واعله ابن المديني الحديث ان
صح فيه نهي ابتداء الصيام بعد النصف من شعبان - 00:05:30

اما من صام من اول شعبان فلا يتناوله الحديث. ولهذا النهي عن الصيام في شعبان جاء على ثلاث مراتب المرتبة الاولى ابتداء الصيام
بعد النصف منه كما في حديث العلاء هذا - 00:05:49

النهي الثاني تقدم رمضان بيومين. وهو اشد من الاول النهي الثالث هو اشدها ان يصوم يوم الشك لان هذه هذا الصيام بعد النصف اذا
كان كالتهيؤ والاستعداد والاحتياط لصيام رمضان. فالنهي فيه على - 00:06:05

هذا الوجه ومن لم يصحح الحديث عده من باب المكرهات لا من باب المحرمات اما من ابتدأ صيام النافلة قبل النصف فلا يتناوله
النهي بحال. نعم عن عبد الله بن بشري رضي الله عنه عن اخته الصماء رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تصوموا يوم السبت الا فيما افترض - 00:06:25

فيما افترض. الا فيما افترض عليكم. فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضق. رواه احمد ابو داود وهذا لفظه وابن
ماجة. والنسائي وحسنه والحاكم حسن. وزعم ابو داود انه منسوخ. وقال ما لك هو كذب. وفي ذلك - 00:06:52

والله اعلم. هذا الحديث حديث عبد الله ابن البشري عن اخته الصماء بنت بسر رضي الله عنها ان النبي نهى عن صيام يوم السبت انا
فيما افترض عليكم والحديث اختلف العلماء فيه - 00:07:12

فمالك يقول انه كذب على النبي عليه الصلاة والسلام ومعنى كذب عند الامام مالك كما عند الصحابة اي انه غلط غلط على رسول الله
صلى الله عليه وسلم زعم الامام ابو داود في سنته صاحب السنن ان هذا الحديث منسوخ - 00:07:28

الحديث حسن النسائي والحاكم جمع من اهل العلم ويدل الحديث على تحريم افراد يوم السبت بالصيام اما اذا صامه مع غيره
فذهب خصوصية يوم السبت والدليل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام - 00:07:48

لجويرية اصائمة انت غدا؟ وغدا الجمعة وشو؟ السبت الصامت السبت مع الجمعة لا زال النهي ولم يأمرها بالفطر فعل على
ان المراد بالحديث النهي عن افراد يوم السبت تخصيصا - 00:08:14

طيب اذا وافق عاشوراء يوم السبت صام؟ نعم يصومه لا لانه يوم عاشور ويصوم اما يوم قبله وهو الافضل او
يصوم يوما بعده لتندفع عنها الخصوصية خصوصية صيام يوم - 00:08:34

السبت نعم باب الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها من الايام التي ينهى عن صيامها افراد يوم الاحد لانه عيد النصارى ومما ينهى عن
صيامه صيام ايام اعياد الكفار. كعید النیروز عند المجووس - 00:08:53

والاكراد وهو اول ايام الربيع فلا يصوم ايام اعياد الكفار لان لا يفاضي ذلك الى مشابهتهم واليهود يصومون يوم السبت بل يتعطلون
فيه عن الاعمال ونحن امرنا بمخالفتهم الان نذكر لكم الاعتكاف لان الاعتكاف من سن من السنن المتعلقة بالصيام وغير الصيام لكن
لما كان الاعتكاف في العشر الاواخر - 00:09:16

الحقه العلماء بماذا؟ بكتاب الصيام نعم باب الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعد - 00:09:46

متفق عليه وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكف
معتكفه. نعم. الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم. وعنها؟ وعنها رضي الله عنها قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه - 00:10:02
 وسلم ليدخل على رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ثلاثة احاديث في الاعتكاف

والاعتكاف ما هو الاعتكاف هو لزوم مسجد لطاعة هذا الاعتكاف - 00:10:22

وحكمه انه سنة لكنه في العشر الاواخر من رمضان سنة متأكدة لأن النبي قضاه من من شوال لما لم يعتكف في العشر الاواخر متى يكون الاعتكاف واجباً اذا نذر الانسان - 00:10:43

بالله علي ان اعتكف يصير اعتكاف واجب ولهذا جاء في الصحيحين ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة المسجد الحرام وذلك في الجاهلية. قال عليه الصلوة والسلام او في بندرك. فامرها بالوفاء بالنذر - 00:11:02

الاعتكاف يكون واجباً بنذره. والا فهو سنة وفي العشر الاواخر من رمضان سنة مؤكدة ما حقيقة الاعتكاف؟ حقيقة الخلوة بالله عبودية وذكراً وتبلاً ودعاء وصلة وقياماً مهوب الاعتكاف كشة وتمشي كما يفعله بعض الشباب رحلة ب DAL ما يخيمون في في الجواخير لخيمور - 00:11:23

في المزارع ولا في الشواطئ يخيم في المسجد هكذا بعض الشباب هذا خروج عن معنى الاعتكاف من احكامه انه افضل ما يكون في العشر الاواخر. تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي يعتكف. واذا قال الصحابي - 00:11:51

كان النبي فيها دلال على الاستمرار. كان يعني مستمراً يعتكف العشر الاواخر من رمضان ثم حتى تفاه الله دل على انه سنة مؤكدة مما يدل على تأكده انه في سنة من السنوات اعتكف فرأى في اخر المسجد قباباً قد ضربت يعني خيام قيل لمن - 00:12:10 هذه لامهات المؤمنين ترك الاعتكاف تلك السنة وقضاه من شوال. دل على انه سنة مؤكدة واعتكفت قالت ثم اعتكف ازواجه من بعده. اي استمراً على العبادة التي كان النبي يتبعها - 00:12:32

دل على ان الاعتكاف يصح للرجل ويصح للمرأة ولا اعتكاف للرجال الا في المساجد والمرأة يجوز لها الاعتكاف بشرطين الاول ان يأذن ولها ان كان لها زوج او ابوها او جدها او اخوها او ولها - 00:12:50

الشرط الثاني ان يؤمن منها وعليها الفتنة واذا اعتكفت وحده في المسجد يخشى عليها السفهاء ان يفتنوا بها او تفتنهم هي ان تفتن بهم او ان تفتنهم هي اذا هو سنة للرجال والنساء. ما اقل الاعتكاف؟ يقول الفقهاء اقله ساعة - 00:13:09

والاظهر ان اقل الاعتكاف اما يوم او ليلة استئناساً حديث عمر ولان الصحابة كانوا يمكثون في المسجد الساعات ولم ينمواها اعتكافاً. يمكثونها مع النبي وبعد النبي عليه الصلوة والسلام ولم ينمواها اعتكافاً - 00:13:36

فاقله اما يوم او ليلة ولا حد لاكثره تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلی الفجر ثم دخل معتكه ومعتكفه هي هي قبة من ادب - 00:13:53

خيمة من صوف تبني له في اخر المسجد بعيد عن اماكن صلاة الناس وفيه ان المعتكف في عبادة والمسجد كله مكان لعبادته. فيدخل معتكف مباشرة خلوة بربه جل وعلا ويعدا عن الناس والانشغال بهم. الا فيما - 00:14:11

انتفعوا منه به من تدريس او افتاء او غيره. وعنهما رضي الله عنها قالت وان كان يعني هذا من باب الوجود وان كان رسول الله يدخل على رأسه يعني هو معتكف. بدنه في المسجد ويدخل رأسه الى حجرتها. ما بين الحجر والمسجد الا ستار - 00:14:33

على الباب والباقي جدار. يدخل على رأسه وهو في المسجد فارجله اي تمشط شعره وتدهنه بالدهن. وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفاً. رواه البخاري اذا متى يجوز للمعتكف خروجه من المسجد؟ يخرج لحاجته - 00:14:56

ما الحاجة وضوء وغسل نعمت نعست ها تونا باقي ليلة القدر اي نعم اذا وضوء وغسل وكذلك اكل وشرب اذا لم يؤتى له باكله وشربه وكذلك اذا كان له وظيفة عمل يؤدي العمل ويرجع للمعتكفة - 00:15:17

واذا اشترط اتباع جنازة او صلة رحم مع ان الافضل ان المعتكف لا يعود مريضاً ولا يتبع جنازة لانه منشغل بالعبادة اذا يخرج من المسجد لما لا بد له منه اي لحاجاته. ما نقول توظف المسجد بل وتغوط وتسبح في المسجد - 00:15:48

لا يخرج خارج المسجد نعم وعنهما رضي الله عنها انها قالت السنة على المعتكف الا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج بحاجة الا لما لا بد له منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. رواه ابو داود وقال غير عبدالرحمن بن اسحاق لا يقول - 00:16:11

قالت السنة جعله قول عائشة. نعم الفرق بين اللفظين ان عائشة اذا قالت السنة فانها ترفعه للنبي عليه الصلاة والسلام لكن عبد الرحمن ابن اسحاق لا يقول السنة يجعله من قول عائشة وهذا هو الاصل - 00:16:38

المعتكف لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة لمن؟ لانه منشغل بعباده على فضل وعظم اجر اتباع الجنائز وشهود وشهادتها المرتضى. لكن لانهم منشغل بالعبادة. ولان النبي عليه الصلاة والسلام يدخل بيته وفيه المريض ولا يعود - 00:16:56

ولا يمس المعتكف امرأة المس هنا مسان. المس الاول الوطى وهذا من مبطلات الاعتكاف ولا تباشروهن وانتم عاكفون بالمساجد والمس الثاني مس مباشرة ظم وتقبيل ومفاذدة وهذا ايضا لا يصح للمعتكف. فان انزل مع ظمه ومبادرته فسد اعتكافه - 00:17:20

اما يفسد الاعتكاف وان يخرج لغير حاجة. فان خرج لحاجة فلا مانع. ولهذا الحاجة المتكررة كالاكل والشرب. ان لم يؤتى بهما للمعتكف او قضاء الحاجة. النبي عليه الصلاة والسلام عادته صافية. ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:17:48

فقام يقلبها الى بيت اسامة ابن زيد وخارج المسجد فلما رأه اثنان من الصحابة عباد النشر والآخر ركظا فقال على رسالكما انها صافية قال اعليك يا رسول الله؟ قال ان الشيطان يجد ابن ادم مجرى الدم اخرجه في الصحيحين - 00:18:08

ففيه انه خرج يقلب المرأة لماذا؟ لبيتها. هذا من الحاجة اذا الحاجة ما تتحقق فيها معنى انه يحتاج اليها احتاج المعتكف انه يبيع ويشرى. يحاسب المطعم جاب لها العشاء ها يحاسب الغسال جاب لها ثيابه يخرج خارج المسجد - 00:18:28

لان المساجد لا بيع فيها ولا شراء ظبيع شيء وهو محتاج له يخرج خادم المسجد ويكلم بالجوال يقول ابحثوا عن هذا الشيء الضائع المساجد لا تكون للاشدآن الضالة هذا من الحاجات - 00:18:54

رضي الله عنها وهذا الذي جعل عبد الرحمن ابن اسحاق لا يعده من من المرفوعات قالت ولا اعتكاف الا بصوم هذا ليس بصحيح لان عمر اعتكف ليلة المسجد الحرام والليل ما فيه صيام - 00:19:12

لكن افضل الاعتكاف يكون مع الصوم. فلا هنا لا لنفي الكمال لا لنفي الجنس ولا اعتكاف الا في مسجد جامع وال الصحيح ان معنى جامع تجمع فيه الصلاة تصلى فيه الصلاة جماعة - 00:19:28

ليس معناها مسجد جماعة. لو اعتكف بمسجد فروظ جاز له ان يخرج يؤدي الجمعة مع المسلمين ثم يرجع الى مسجده ولكن الافضل ان تكون في المسجد الجامع لئلا يتكرر خروجه - 00:19:46

اقل ما يكون خروجه للجمعة كم بالاعتداء في الاواخر؟ مرة واحدة. وقد يكون من؟ كم؟ مرتين. يصير ثلاثة. ما يصير ثلاث مرات العشر الاواخر ما يتكرر فيها الجمعة ثلاثة مرات - 00:20:00

نعم ابني عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه. رواه الدرقطني والحاكم وال الصحيح انه موقوف ورفعه لهم والله اعلم. حديث ابن عباس هذا يعارض قول حديث السوف حديث عائشة ولا اعتكاف الا بصوم - 00:20:16

ان ابن عباس يقول ليس على المعتكف صيام الا ان يجعله على نفسه وال الصحيح ان هذا موقوف على ابن عباس الا ان يجعله على نفسه يعني لله علي ان اعتكف عشرة ايام من رمضان - 00:20:41

او ان اعتكف وانا صائم. فهنا يجب عليه ان يكون اعتكافه مع صيامه. والا يصح الاعتكاف بغير صيام والدليل حديث عمر نذر ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام. والليل لا صيام فيه لا صيام واجب فيه لان الليل وقت ايش - 00:20:55

وقت الفجر ما هو وقت الصيام وهذا الذي جعل عبد الرحمن بن اسحاق ذلك موقوف على عائشة وهذا موقوف على ابن عباس. وهذا هو الظاهر لكن عائشة فيما اختارت في بعض - 00:21:15

ما سبق دلت عليها سنة النبي عليه الصلاة والسلام متى يخرج المعتكف ومتى يدخل وهذه محل خلاف بين الفقهاء الصحيح ان المعتكف يدخل من صلاة الفجر كما جرى في حديث عائشة - 00:21:29

وعند الحنفية يدخل من غروب شمس ليلة الحادي والعشرين لان مقصوده ليلة القدر حديث عائشة ان النبي دخل معتكفا. متى يخرج المذهب مذهب الحنابلة يخرج المعتكف من معتكه الى مصلى العيد - 00:21:49

والجمهور وهو الصحيح ينتهي اعتكافه بغروب شمس اخر ايام رمضان لان معنى اعتكافه لادراك العشر الاواخر من رمضان وبغروب شمس اخر ايام رمضان انتهت العشر في الاواخر نعم باب في ليلة القدر. هذا الباب السادس وهو اخر ابواب كتاب الصيام - 00:22:10 وما اخره الا تشريفا له ونفتى للاهتمام اليه نعم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:22:39

وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. فمن كان متحريا فليتحررها في السبع الاواخر. متفق عليه ليلة القدر لماذا سميت هذه الليلة بهذا الاسم وحصل اقوال العلماء لامرین لعظيم قدرها - 00:22:57

ورفع شأنها الامر الثاني لان فيها انزال مقدادر السنة قال الله جل وعلا حاما ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفتح كل امر حكيم امرا من عندنا - 00:23:16

انا كنا مرسلين وهذه الليلة الشريفة الفاضلة عبادتها وقيامها خير من عبادة الف شهر خير من اثنتين وثمانين سنة وجاء في حديث الحسن العرنبي عن ابن عباس وفيه انقطاع - 00:23:39

ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر للصحابة رجلا من بنى اسرائيل حمل السلاح مجاهدا في سبيل الله الف شهر لم يكل ولم يمل قال الصحابة رضي الله عنهم واينا يبلغ مبلغ هذا - 00:24:01

من يبي يصير مثله الف سنة وهو يجاهد في سبيل الله فانزل الله له هذه الامة رحمة ولطفا بها انا انزلناهم في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر وما ادراك من باب ايش ؟ التفحيم والتعظيم. ليلة القدر خير من الف شهر - 00:24:19

اذا احسن قيامها وادى فيها العبادة على وفق السنة. قائما بها على مقام التوحيد والاخلاص يقول ابن عمر رضي الله عنهم حديث الصحيحين ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام - 00:24:39

كيف اروها لامرین ان الصحابة رضي الله عنهم احرصوا الناس على الخير وعندهم همة فمن تعلقهم بهذه الليلة تواردوا عليها في المنام والله جل وعلا كشفها لهم في منامهم لان الصحابة امة التشريع عليهم نزل الوحي - 00:24:58

وفي شأنهم نزل القرآن. فهم اهل التشريع واحبر النبي عليه الصلاة والسلام فقال ارى رؤياكم قد تواطأت تواطأت يعني تقارب واتفاقت انها في السبع الاواخر. فمن كان متحريا فليتحررها في السبع الاواخر - 00:25:24

ما السبع الاواخر ذكر فيها ابن رجب رحمه الله خلافا طويلا بناء على حديث سابعة تبقى لتسعة تبقى السبع الاواخر من ليلة ثلاثة وعشرين الى اخر شيء او من ليلة - 00:25:46

واحد وعشرين ليلة ثمان وعشرين وهذه من تطبيقاتها في انها اكثر ما تكون في هذه السبع الاواخر وليس في الحديث مأخذ عند اهل التعبير واهل المنامات والاحلام انه يعول في ليلة القدر على المنامات - 00:26:03

لان الذين اروها هم الصحابة. ومن مثل الصحابة؟ والذى عبرها نبينا وما مثل النبي عليه الصلاة والسلام ما يتهدق فيه المتهوكون. اللي لهم دندنة وشنونة كل سنة اذا جثا رمضان العشر الاواخر عبر المعبر العلاني والمعبر الفلنتاني - 00:26:27

ان الرؤية ان ليلة قدرها السنة هذى ليلة كذا ويغتر بها الجهال وينخدع بها السذج. فيهملون ما قبلها من الليالي ويهمون ما بعدها بناء على منام قد يصدق وقد يكتب الغالب انه لعب من الشيطان. من حبائله ومن مكره في المسلم - 00:26:49

فلا يعول له نعم اذا جاء بان الصحابة رواه على الخشم على العين لكن ذولا ما هم صحابة هذولا يعول على مناماته ومن اراد هذه الليلة قام العشر كلها تتكرر هذه الظاهرة كل سنة يا اخواني. فلان المعبر المشهور وجته الوسائل والتواصلات وداعت هذا هذه الشائعات - 00:27:13

ولهذا لاحظوها خصوصا ليلة جمعة او ليلة خمسة وعشرين او ليلة سبعة وعشرين تجيكم ها التعبيرات وتروج سوقها عند هؤلاء ذولا ما دروا انهم وقعوا ضحايا للشيطان ليصرفهم عن هذه الليلة الشريفة - 00:27:42

لماذا؟ بما خدعهم به في مناماتهم والمنام لا يعول عليه الا عند طائفتين يكون هو المعمول عليه بالاحكام والاعتقادات. عند الصوفية وعند الخوارج انظروا الان الخوارج الدواعش وغيرهم والجبهة والقاعدة يعلمون مصداقية فعلهم بمنامات يتواطؤون بها ثم تذاع

ومنها شعاراتهم باقية ومتمددة من اين جاءت من مناماتهم وما حادث الحرم ب بعيدة حادثة شهيمان وربعه اللي جعلهم يتجرأون على الحرم لانهم تواردوا في منامه ان فلان ابن فلان هو المهدى. صدقوا هذا المنام فصار اعتقادا له - 00:28:27

والصوفية يبنون بالمنام اعتقادهم في الولاية والكرامة وكلاهما مجانبان لمذهب السنة والجماعة. بل هما من مذاهب اهل الاهواء ومذهب الردى. نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكينا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط. العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين - 00:28:46

خطبنا فخرج فخطبنا فخرج وخرج صبيح من هي صبيحة الصبح صبيحة هي اخت هنيدة صبيحة عشرين. احسنت. خرج صبيحة عشرين نعم. الصبيحة عشرين فخاطبنا وقال اني رأيت ليلة القدر ثم امسيتها - 00:29:13

او قال نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر ثم انسيتها او قال او قال نسيتها. نعم. او قال نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين. فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع. فرجعنا - 00:29:37 وما نرى في السماء قد قزعة فجاءت وما نرى في السماء قزعة. القزعة قطعة السحاب الصغيرة. اي نعم وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد. وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه - 00:29:57

وسلم يسجد في الماء اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حتى رأيت اثر الطين في جبهته متفق عليه واللفظ للبخاري. هذا حديث ابي سعيد وهو اصل في هذا الباب باب القضاء والقدر. النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف تلك السنة العشر الوسطى من رمضان - 00:30:16 لماذا ما السبب يتحرى ليلة القدر ثم استقر اعتكافه في العشر الاخير من رمضان لما اعلم انها في العشر الاواخر من رمضان فصار الاعتكاف في العشر الاواخر هو السنة الثابتة المطردة المؤكدة - 00:30:35

يقول ابو سعيد رضي الله عنه اعتكينا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين هذا وجه الحنابل لما قالوا ان المعتكف يخرج صبيحة العيد - 00:30:57

يخرج صبيحة العيد يوم العشرين اخر ايام ايش العشرة الوسطى فقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه اني رأيت ليلة القدر رأيتها في المنام ومن ام النبي وحي. ثم انسيتها في لفظ ثم نسيتها - 00:31:13

اي انساه الشيطان اياه لان الله يقول وما انسانيه الا الشيطان من اذكره النسيان من الشيطان خصوصا في هذه الاعمال والله جل وعلا اقر النبي على النسيان وهذا نوع وظرف من دروب النسخ - 00:31:38

لم ينسخ فضلها وانما انسى نبينا تحديد ليلتها. ليجتهد الناس ومنهم نبينا في العبادة صلى الله عليه وسلم ثم انسيتها ورأيت اني اسجد في صبيحتها في ماء وطين ذكر العلامة - 00:31:59

ان صبيحتها وهندي بعد انقطاع الليلة وانتهائها رأى انه يسجد في صبي في ماء وطين ولها اوضح علامات ليلة القدر وهي خروج الشمس مثل الترس كالقرص لا شعاع لها لا تكون الا بعد انقضاء الليلة - 00:32:20

لماذا ليبتلي الله المؤمنين ويجعلهم يحرصون على هذه الليلة يقول رضي الله عنه فخطبنا وقال اني رأيت ليلة القدر ثم انسيتها او قال نسيت فالتمسوها في العشر الاواخر. في الوتر. قوله في الوتر - 00:32:43

قتل من باب التغليب ليس انها لا تكون الا بالشفع لان الصحيح من اقوال العلماء كما دلت الدالة ومنها حديث ابي سعيد هذا ان هذه الليلة متنقلة ليلة القدر المتنقلة في العشر الاواخر تكون في الاوتوار وهي اكد وتكون في الاشفاع - 00:33:01

لا تكونوا في ليلة واحدة ثابتة فيها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر. يعني الوتر اكد كما قال التمسوها في ليلة خمس وعشرين ليلة سبع ليلة تسع من باب الاكديه - 00:33:23

لا من باب التحديدية واني رأيت اني اسجد في ماء وطين. فمن كان اعتكف مع رسول الله فليرجع. قال فرجعنا لانهم رضي الله عنهم طلاب خير حريصون على الكمالات يقول ابو سعيد فوالله ما نراه في السماء من قزعة ما فيها ولا قطعة سحابة. صافية - 00:33:38

يقول فما هي الا ان جاءت سحابة فانتشرت فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان سقف المسجد من اين من جريد النخل يعني لا يكفي عن المطر واقيمت الصلاة وصلاة الفجر. فرأيت رسول الله يسجد في الماء والطين. حتى رأيت اثر الطين في جبهته -

00:34:03

في لفظ في جبهته وانفه اذا تحققت الرؤية ان ليلة كم؟ احدى وعشرين وهذا دليل من قال ان الليل متنقلة لانه جاءت احاديث انها في ليلة خمس ليال سبع ليال سبع وفي ليلة واحد وعشرين دل على تنقلها -

00:34:26

وجاءت احاديث عن ليلة سبع وعشرين اذا هذا من باب الاكديه ومن باب التغليب لا من باب التحديد فلا تكون الا في هذه الليلة نعم وعن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين رواه ابو داود وقد روي موقوفا -

00:34:47

نعم عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ارأيت ان علمت ارأيت ان علمت اي ليلة ان علمت ان علمت في ليلة ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عنني. رواه الامام احمد بن ماجه -

00:35:10

والترمذني وصححه اللفظ له. والحاكم وقال صحيح على شرط الشيحيين. وفي قوله نظر والله اعلم. في قول من نظر لها؟ في قول الحاكم من الذي يعل كلام الحاكم؟ ابن عبد الهادي اما حديث معاوية رضي الله عنه الذي رواه -

00:35:32

وابو داود بساند صحيح فانه روي موقوفا وروي مرفوعا. الاشهه انه موقوف وكان معاوية وابي بن كعب رضي الله عن الجميع يرون انها ليلة السابع والعشرين وليس في هذا انها تحديد لكن هذا في انها اكثرا وارجا ما تكون من الليالي ليلة سبع وعشرين -

00:35:53

والعلماء تكلموا عليها كلاما طويلا وافردها ابن رجب قال لان ليالي السبع والعشرين او السبع وسبعين والعشرين تأتي كثيرا في الشريعة في بيان التفضيل والفضائل فهي ارجى الليالي في الاوئل ليلة سبع وعشرين -

00:36:22

قد تكون في غيرها وقد تكون في الاشفاع. من قام العشر كلها ادرك هذه الليلة قطعا والعشر اذا كان الشهر هافيا تسع ليالي اذا كان

00:36:45

ليلة القدر كيف يعلمها الانسان قالوا يعلمها بامرين بعلامات ظاهرة او بمعلمة بعلم قلبي يحدث في حدهه وفي قلبه انها هذه الليلة وقيل المعنى ان انا وافقتها لان من قام العشر قطعا سيوافقها. فماذا اقول فيها -

00:37:14

وهذا من فقه عائشة رضي الله عنها ما فقهها؟ فقهها رضي الله عنها انها سالت هذا السؤال فانتفعت الامة من سؤالها ولها وصفت رضي الله عنها بالمرأة العاقلة الفقيهة. وهي افقه النساء -

00:37:39

سؤالها هذا يدل على فقهها. ان انا وافقتها وش اقول؟ لماذا ادعوه؟ قال قولي اللهم انك عفو والغفو من اسماء الله تحب العفو وهذه من صفات الله اذا توسلت الى الله باسم -

00:37:56

وبصفة والله يقول لله الاسماء الحسنى فادعوه بها اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنني حديث رواه اهل السنن وهو حديث ثابت لكن ليس على شرط الشيحيين بعضهم يزيد اللهم انك عفو كريم -

00:38:15

زيادة كريم جاءت من وجه ضعيف لو دعا بها لا غضاضة. ليه؟ لانه توسل الله باسمين باسم العفو وباسم الكريم والاولى الوقوف على ما ورد اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني -

00:38:41

قالوا والدعاء بالغفو يشمل المغفرة والرحمة والغفو واعظم منه الدعاء بالمرضات ولها من جوامع الدعاء سؤال الله العفو والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة انه ما سأله احد الله اعظم من هذا السؤال. اللهم اني اسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة -

00:38:59

بقي في تمام هذه هذا البحث التنبئ على مخالفات تقع في ليلة القدر وايضا التنبئ على علاماتها اما المخالفات فاعظمها تخصيص ليلة سبع وعشرين بالعمره وهذا نعاني منه جدا. فان ازحم ما يكون الحرم على مدار السنة متى -

00:39:28

يوم الافاضة ولا لا يوم العيد طواف الافاضة ها يا حاج وش رايكم الجواب لا ليلة سبعة وعشرين ازحم ما يكون الحرم من الناس يأتون في مكاتب الافتاء محرومون ما عليه الا ازار -

00:39:59

رداءه طاح من الزحام لماذا؟ لأنهم يعتقدون ان العمرة ليلة سبعة وعشرين لها فضيلة وليس ليلة سبع وعشرين خصيصة بالعمرة انما العمرة فضيلتها في رمضان كله تخصيص ليلة من رمضان للعمرة هذا من الامور المحدثة - 00:40:22

الملاظحة الاولى الملاحظة الثانية او المؤاخذة اتخاذ ليلة سبعة وعشرين انها هي ليلة المهرجان ولهذا فساق المسلمين كثير من عوامل يتخذونها ليالي لعب ومهرجان واحتفالات. ويظهر اخر ذلك في وسائل اعلامهم وقنواتهم - 00:40:42

ويسمون ليلة القدر وما حق هذه الليلة ان يجعل فيها اللعب واللهو والاطعمة والاشربة وما الى ذلك الملاحظة الثالثة تخصيص ليلة القدر ليلة سبعة وعشرين واهمال ما قبلها وما بعدها - 00:41:06

نعم قال به معاوية وابي وهما من الصحابة. لكن قولهما لا يعني انها لا تكون في غير هذه الليلة كما ثبت انها ليلة متنقلة الملاحظة الرابعة وهي اشهر الملاحظات اهمال كثير من المسلمين بليلة القدر - 00:41:25

فلا يلقون لها بالا وهي مثل غيرها من الليالي بل اكثراهم تسوقهم وجلوسهم وديوانياتهم وشباثتهم تكثر في العشر الاواخر الناس يترزقون الله. يتلفحون لمرضاته. في المساجد وهؤلاء غصت بهم ايش؟ الاسواق. لاجل ثوب العيد - 00:41:49

وشعاع العيد وملابس العيد فلعلهم الشيطان وصرفهم عن الباقي عن المهم. الباقي الى غير المهم الفاني اما علامات هذه الليلة فمجموع الاثار والاخبار تدل على اربع علامات العلامة الاولى وهي اوضحتها ان الشمس تخرج في صبيحتها كالقرص. كالترس لا شعاع لها - 00:42:13

وسبب ذلك والله اعلم ان هذا المخلوق العظيم وهو الشمس خضع وانكسر لكثرة تنزل رحمات الله ملائكتي تلك الليلة ترتفع الشمس وهي قرص لا شعاع لها الشمس وهي الشمس خضعت - 00:42:45

فكيف بقلوب اشد قساوة من الحجارة والجبال الصم الجلد العلامة الثانية انها ليلة ليلة وضيئه لماذا وضيئه؟ من كثرة تنزل الملائكة والملائكة خلقوا من نور. وتعرف هذه العلامة في من عاش في البراري - 00:43:07

وسألنا الصالحة من اهل البر من البدو فانهم يحسونها ظاهرا ليلة وضيئه كأنها كشافات. من وراء الجبال اما اللي في المدن اضاءاتهم كاشفة ما يحسون حتى ما يفرقون بين الفجر الصادق والكاذب - 00:43:31

العلامة الثالثة انها ليلة ساكنة فلا رياح ولا شهب ترمي ولا اعاصير ولا براكين. وهذا مشمول من قول الله جل وعلا سلام هي ليلة سالمة وليلة هادئة وساكنة. سلام هي حتى مطلع الفجر - 00:43:51

كم عالمة الان؟ ثلاثة نحتفي به ونزيد الرابعة نجيب الرابعة العلامة الرابعة ان هذه الليلة قالوا لا يسمع فيها نباح كلاب ولا نهيق حمار لان الشياطين خضعت من تنزل ملائكة الله عز وجل فيها - 00:44:21

من يتنزل فيها في نص الاية الملائكة والروح من الروح؟ جبرائيل اذا جاءت الملائكة هربت من؟ الشياطين. هذه اشهر علامات هذه الليلة التي جاءت في الاثار والاخبار واظهرها هي علامة لا تعرف الا بانقطائها - 00:44:47

ومن قام العشر كلها ايمانا واحتسابا فانه تحقق له قيام هذه الليلة الشريفة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن وافقها. ومن من وفق لقياها ايمانا ابتسامة وقبلت منه في كل سنة والا يحرمنا اياها بذنبنا ولا بسيئاتنا وبه يتم الكلام على هذا الباب - 00:45:13
وعلى هذا الكتاب في هذه المجالس الرابعة نسأل الله العلم النافع والعمل الصالح نأخذ من الاسئلة يا شيخ فرمان كلها ها عاد كيفكم انتو تأخذوها كلها اصبروا ها خمس دقائق يعني. خمس دقائق خافية يستوعب هو سؤال واحد. يقول ما الفرق بين كفارة المفطر عمدا ومن ترك - 00:45:38

قضاء الى رمضان التالي الكفارة بالاثم من افطر عمدا لم يجزه صيام الدهر كله وان صامه اما من اخر رمضان القضا حتى جاء رمضان الثاني هذا ائمه اقل من افطر عمدا - 00:46:08

لكن اوجب اوجب على من اخر اطعام من باب جبر المعصية لكن ذاك ما تجبه معصيته الا بالتوبة يقول هل ورد حديث في صيام يوم عاشوراء في يوم بعده؟ نعم. حديث ابن عباس صوموا يوما قبله او يوما بعده. والحديث مختلف - 00:46:24

فيه واكثر المتأخرین على تحسينه وفيه معنى اخر حصول مخالفة اهل الكتابين في الصيام اما يصوم يوم قبله او يوم بعده فيحصل

له المخالفة والله اعلم يقول هل يباح الوصال الى وقت السحر؟ نعم مع الكراهة - 00:46:46

فان آآ اكل السحور زال التحرير وان واصل مع الفجر اليوم الثاني وقع في التحرير والوصل مكره لان السنة تعجب الافطار والله اعلم يقول هل اقوال اهل العلم في الصيام في السفر على الافضلية فقط؟ وفي الفرض دون النفل هنا ذكرنا ان الافضل يراعي حاله وكلام - 00:47:08

كله يا اخواني في صيام الواجب لان صيام النافلة في الحظر ما يجب. فكيف يجب في السفر والافضل في الحظر آآ في السفر ان لا يصوم النافلة وانا حججت مع المشايخ - 00:47:33

شيخنا الشيخ بن باز وشيخنا الشيخ محمد بن عثيمين وغيرهم وما كانوا يصومون عشر ذي الحجة في في مكة مع انهم يأتون الى مكة مبكرين العشرين من ذي القعده - 00:47:50

يررون انفسهم ماذ؟ اهل سفر وفي خدمة الحجاج وفي خدمة الناس يقول قضيت ايام من رمضان الماطي متفرقا اه او قطت ايام من رمضان المتفرق كل شهر تصوم يومين. وقيل لي ان هذا لا يجوز يجب ان يكون الصيام متتابعا وفي شوال. لا - 00:48:04
افضل ان يكون القضاء متتابعا وفي شوال الافضل لكن لو صام في كل شهر يوم يومين هذا صيام جائز قد عليه الانسان والله اعلم يقول بعض العلماء يرى ان الاعتكاف لا يكون الا في المساجد الثلاثة فهل هذا صحيح؟ نعم هذا قول بعض اهل العلم. ومن يفتني به من المعاصرین الشيخ ناصر - 00:48:28

الدين اللبناني رحمه الله. لكن هذا القول قول مرجوح والحديث لا اعتكاف الى المسائل الثلاثة فيه ضعف. وعلى فرض صحته فالاعتكاف فيها افضل الاعتكاف فيها افضل لان الاعتكاف الشريعة شعيرة تشمل المساجد كلها. وهي افضل المساجد. ورجح هذا ابن القيم - 00:48:52

رحمه الله في الهدي وشيخ الاسلام. وعليه الفتوى عند اهل العلم. اما تحرير الاعتكاف في غير المساجد الثلاثة هذا في تعطيل بلدان المسلمين من شعيرة الاعتكاف. والاعتكاف السنة مؤكدة نعم - 00:49:15

والله اعلم يقول اريد الاعتكاف ولكنني موظف ماذا اعمل؟ الحمد لله. اعتكف واظهر من المسجد الى عملك وعود على معتكفك افعلوا هذا كثير من المعتكفين. لا سيماء والعمل لا يستوعب العشر الاواخر كلها - 00:49:32

الاجهزة الرسمية كم يوم خمسة وعشرين رمضان يعني يعتكف خمسة ايام للعمل وخمسة ايام وهو معتكف فيجوز ان يذهب الى عمله ثم يعود الى المعتكف ويدخل هذا في خروجه للحاجة. ما حدود المسجد المعتكف - 00:49:48

وهل يجوز ان يخرج المعتكف للبيت الى اغتسال حمامه في المسجد؟ وهل شراء الثياب وتفصيلها من اسفلت خروج المعتكف اما ثياب العيد الان فصلها. ولا تشغلنا بها. فصلها الان واخيطها الان لك ولعيالك. لا تتخذها عذرا حتى - 00:50:08

سرداد مرداد من المسجد الخياط. اول وقصر وخبن وما الموديلات ما تطلع الا في رمضان. ها؟ الموديلات؟ الخكري لا اخي كان يقعد عند اهله. واما ما يتعلق بخروجه للاغتسال فهذا يختلف. بعذ الناس ما تطيب نفسه ان يغتسل في مغتسل - 00:50:25

عام ولا يرتاح في مثل هذا فهذا يبني على حاجته في نفسه فان كان البيت قريب لا مانع اما اذا كان بعيد لا الامر الثالث حدود المسجد كل ما اشتمل عليه بناء المسجد وساحاته المتصلة به - 00:50:46

هذا كله من المسجد ما معنى زحلط؟ معنى زحلط يعني غفر لك. ومعنى زحلط وغفى الله قاعد الدشير. اللي ما يبالون وهو اسم لفسقة او بعض فسقة العوام بعض الناس فاضي اي نعم - 00:51:04

يقول هل تؤثم؟ هل تأثم الزوجة عندما تصوم يوم تطوع بغير اذن زوجها؟ نعم. لا يحل لها يعني معنى قوله لا يحل يعني فتأثم الا اذا كان اذا كانت تعلم انه يوافق ويرضى ينتفي اتها الى الكراهة حتى تستأذنه - 00:51:31

وزوجها ان كانت فعلتها مرة او مرتين لا يؤاخذها اما اذا كانت لا تعانده يعاندها هو ويفسد صيامها بما يعرف. والله اعلم يقول هل يجوز التحدث باه هذه الليلة ليلة القدر تتبع علاماتها؟ التحدث من باب اه التذاكر لا مانع لكن من باب صرف الناس عن الليالي قبل - 00:51:53

قبلها وبعدها لا وكتير للحديث المباشر وعبر التواصل والاجهزة وغيرها يراد منه الثاني صرف الناس عن الليالي وكأن هذا يقول انا جبت الذيب من اني وان كنت الاخير زمانا لاتي لمن لم تأتي به الاوائل - [00:52:19](#)

السؤال الاخير شخص نوى ان يفطر ولم يفطر يقول الفقهاء رحهم الله ومن نوى الفطرة افطر اذا عزم على الفطر فانه يكون مفطرا وان لم يطعم شيئا. لأن الاعمال بالنية - [00:52:37](#)

والله اعلم. نعم الله لفضيلة الشيخ وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناته وان يكتب خطواته في موازين حسناته - [00:52:53](#)